1999 10 11 - 0002 - ح

أهالي المخطوفين وأصدقاؤهم التقوا عند كورنيش البحر

● الشخص ومعتصمات (وائل حمزة)

تغيرت خريطة «مهرجان اشكال ألوان كورنيش ١٩٩٩»، في السابعة من مساء أول من أمس، حين لبى عشرات المواطنين دعوة أصدقاء لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان، الى اعتصام تضامني صامت، لحض السلطات على البحث عن مصير سبعة عشر الف مخطوف من شتى الطوائف والمناطق في لبنان.

حمل المعتصمون الصامتون صوراً وشموعاً وقناديل، ولافتات تطالب الدولة بمعرفة مصير ذويهم، وألتفوا حول شخص مقنّع يرمز الى قضية المخطوف يرتدي رداءً ابيض فضفاضا ويحمل في يده عصا تتخذ شكل علامة استفهام كبيرة، تعلوها عين، وعلى قناعه العلامة نفسها.

لعب دور «المقنّع» محمود طنطوري (١٧ عاما) ابن مخيم البرج، وهو لا يعرف شيئاً عن قضية المخطوفين، كما لا يعرف أياً من المعتصمين، لكنه احب المساهمة طوعا على طريقته حين رأى الأمهات يحملن صور الأبناء والزوجات تحملن صور الأزواج. وقال: «عندما أرى سيدات في عمر امي وجدتي تقفن على الطريق لتطالبن بعودة اقربائهن فأنا مستعد لأقف اربع ساعات وأكثر».

احدى المعتصمات جوليات عطاالله ضاهر، خطف زوجها شكيب ضاهر امام السفارة الكويتية، عام ٨٢، حين كان متوجهاً الى عمله صباحاً، قالت لـ «المستقبل»: «لا أزال آمل في وجود زوجي حياً يرزق، فقد عرفت بالتواتر ان زوجي كان في معتقل الصرفند عام ٨٦، اي بعد اعتقاله بأربعة اعوام».